

بيتك السعيد

أسئلة وأجوبة عن ممارسة الرياضة في رمضان

13

مطلبنا

طبق من السعودية: الدجاج المحمر مع الأرز واللوييا

12

إسلامية

الصيام علاج للأمراض العضوية وغير العضوية

08

«المرقاب».. عين الكويت قديما في مراقبة القوافل ورصد الغزاة

تعد منطقة «المرقاب» ذات الطبيعة المرتفعة من أشهر مناطق مدينة الكويت قديما نظرا إلى موقعها الاستراتيجي الذي جعل منها عين البلاد التي تراقب القوافل القادمة إلى البلاد والرافدة للغزاة.

وتقع «المرقاب» جنوب مدينة الكويت وتعتبر من أهم المناطق القديمة الواقعة داخل السور وهي ذات طبيعة مرتفعة عن سطح البحر وواسعة المساحة نسبيا واستمدت تسميتها من «مرقب» ومعناه في أصل اللغة موضع المراقبة أي المكان العالي يتم الوقوف عليه لتتسع الرؤية للمراقبة كما تعني كلمة «مرقب» نظارة رصد أو المنظر المقرب.

وفي السياق اخبر المؤرخ والباحث في التراث الكويتي عبد الله بن ناصر لوكالة الأنباء الكويتية اليوم الخميس إن «منطقة «المرقاب» ذات موقع استراتيجي فهي تقع في قلب مدينه الكويت وتحدها من الشمال ساحة الصفاة ومن الغرب قصر نايف أما من ناحية الجنوب فحدها السور الذي يقع بين بوابة «دروزة الشامية» وبوابة «دروزة البريعصي»».

وأوضح بن ناصر أن تسمية منطقة «المرقاب» بهذا الاسم حضرت بسبب وجود تل مرتفع أي بمعنى أنها أرض مرتفعة شيد عليها الأجداد الأولون بناء بهدف مراقبة الغزاة زياده عن مراقبة القوافل القادمة من الصحراء إلى مدينة الكويت. وأكمل أنه «بعد أن تم بناء السور الثالث وحين حل الأمن والأمان في المنطقة شرع سكان «المرقاب» في بناء المنازل وفتح الشوارع كما شيد أهل الخير والمحسون المساجد والدواوين في المنطقة.

واستحضر أن «منطقة «المرقاب» انقسمت إلى عدة أحياء وتمت تسمية هذه الأحياء القديمة نسبة إلى أسماء عدد العائلات التي قطنتها أو نسبة لوصف المكان أو لغيرها من الأسباب».

وبين أن «دائرة المعارف في الكويت آنذاك افترضت عدة مدارس في منطقة «المرقاب» كما تم افتتاح نادي «المرقاب» في الفترة ذاتها وبعد عملية التثمين والتخطيط العمراني الحديث انتقل أهالي هذه المنطقة إلى المدن السكنية الجديدة الواقعة خارج سور الكويت بينما بقيت «المرقاب» ذات موقع استراتيجي مهم».

ويتسع الحديث عن «المرقاب» ليشمل مدينة الكويت القديمة التي كانت تحتوي أربعة أجزاء رئيسية هي «شرق» و«الوسط» و«جبلية» و«المرقاب» وتتفرع هذه المناطق إلى أحياء أصغر حجما تعرف ب «الفرجان» ومفردها «فريج»ومن «الفرجان» تتفرع «السكك» ومفردها «سكة» وهي الشوارع أو الأماكن الداخلية الصغيرة الضيقة.

وتعد منطقة «المرقاب» حديثة نسبيا بالنسبة إلى المناطق الثلاث الأخرى «الوسط» و«جبلية» و«شرق» وتميزت بكثرة «فرجانها» و«برايحها» ومفردها «براحة» وهي كلمة تطلق على الساحة الواسعة بين المنازل يستخدمها السكان للتنفيس عن ضيق المنازل آنذاك كما تميزت بضيق «سككها» وبيوتها الطينية قديما.

هيا عبد السلام : لا يوجد خلاف مع شجون الهاجري وأتمنى أن تجمعنا أعمال مستقبل

10

